

كربلاء تشهد إزاحة الستار عن الشباك الجديد للإمام الحسين

وقال الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في حفل إزاحة الستار وحضرته وسائل الإعلام العراقية والعربية والأجنبية " بعد جهود متواصلة من قبل الكوادر العراقية المخلصة في العتبة الحسينية تم بأقل من شهرين إكمال نصب الشباك الجديد للإمام الحسين والذي يعد تحفه فنية رائعة".

وعزا الكربلائي سبب اختيار الثلاثاء لازاحة الستار عن الشباك الجديد لضريح الامام الحسين عليه السلام الى تزامنه مع ذكرى انطلاق الانتفاضة الشعبانية في عام 1991 في مدينة كربلاء ضد الحكم الدكتاتوري الصدامي.

واعرب الكربلائي عن شكره وتقديره لهيئة الأمناء في قم المقدسة الذين قاموا بتصنيع الشباك الشريف وكل من ساهم في تصنيعه ونقله وإيصاله إلى ضريح سيد الشهداء . من جهته قدم رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري شكره لادارة العتبة الحسينية المقدسة لمساهمتها في اعمار العتبة المطهرة ولكل من ساهم في تنفيذ الشباك الخاص بالضريح الشريف للامام الحسين.

وقال مسؤول علاقات العتبة الحسينية جمال الشهرستاني " حضر اليوم الى مدينة كربلاء اكثر من 3000 ضيف من داخل وخارج العراق للمشاركة في حفل رفع الستار ومن ابرز الحاضرين رئيس ديوان الوقف الشيعي وممثلي المراجع العظام في النجف الأشرف والأمناء العامين للعتبات المقدسة في العراق وأمناء المزارات الشيعية ووزير الخارجية الإيراني ووفود لأكثر من عشرة دول بينها لبنان والسعودية وإيران والهند وباكستان ومصر وحضور لوفود المحافظات العراقية من الشمال حتى الجنوب".

وأكد ممثل أهالي الاعظمية الشيخ عامر العزاوي " ان هذا اليوم يعد يوماً تاريخياً في العراق لانه اليوم الذي اجتمعنا كلنا بكل طوائفنا ودياناتنا وأعرافنا عند سبط رسول الله الحسين واليوم لا نريد رفع الستار عن الشباك لنرى الذهب بل نريد رفع الستار كي يرانا الحسين ويفشل مخططات التي ترمي لزرع الفتنة الطائفية بين الشيعة والسنة وقد فشل الطائفيين في تمزيق وتفارقة وحدة الشعب العراقي ببركة اهل البيت والعلماء كالسيد السيستاني".

والقي في حفل الافتتاح قصائد بحق الامام الحسين من لبنان والسعودية ومصر.

يذكر إنَّ الضريح الجديد بلغ وزنه بحدود (12طن) إشمملت على وزن الذهب الكلي (118,650) كيلوغرام، مع وزن الفضة الكلي (4600) كيلوغرام، ووزن الخشب الهكيلي (5350) كيلوغرام، ووزن الالواح الخشبية (700) كيلوغرام، مع وزن الوصلات الفولاذية (250) كيلوغرام، مع وزن الاحزمة الفولاذية (200) كيلوغرام، مع وزن الخشب التزييني الداخلي (700) كيلو غرام، إضافةً الى وزن المعدات الحديدية (100) كيلوغرام، اما عن الشكل الهندسي للشبّاك الجديد فهو مشابهٌ للشبّاك القديم مع زيادةٍ في الإرتفاع حيث بلغ ارتفاعه (4,49) متر، في حين إنَّ مساحة التصميم بلغت (33,86 م2) وقد إحتوى التصميم الجديد على (20) شبّاكاً .

أمّا بالنسبة للكتابات والنقوش الفنية التي زيّنت الضريح المقدّس فقد كُتبت عددٌ من الآيات القرآنية الكريمة من الخارج، أمّا من الداخل فكانت بعض الأحاديث النبوية الشريفة بحق الإمام الحسين ومجموعة من الأحاديث للإمام الصادق عن فضل زيارة الإمام الحسين فضلاً عن روائع النقوش الهندسية والنباتية التي زيّنت الضريح من كافّة جوانبه.

